

## 91 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

### الحلقة ) 91 (الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء واسشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا. واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق - [00:00:09](#)  
 علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا ارحم الراحمين قال [الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في بقية رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعا - 00:00:29](#)  
 اهل المجمعۃ قال فيها رحمة الله وقال ابن القیم رحمة الله في الهدی النبوی قال رحمة الله في الكلام على حدیث وفی الطائف لما اسلموا وسألوا النبي صلی الله عليه وسلم ان يترك لهم اللات لا يهدمها سنة - [00:00:49](#)  
 ولما تقدم ابن القیم على المسائل المأخوذة من القصة قال ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرک والطواغیت بعد القدرة على هدمها [وابطالها يوما واحدا فانها شعائر الشرک والکفر وهي اعظم المنكرات - 00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ يدعو الى التوحید - [00:01:37](#)  
 لان النبي صلی الله عليه وسلم لما بعثه الله بدأ بالتوحید ولان التوحید هو الاساس الذي تبني عليه سائر احكام الدين فلا بد من تحقیق الاساس قبل الدعوة الى غيرها - [00:01:58](#)

قبل الدعوة الى غيره لاجل ان يبني عليه دعوته والا فان الدعوة البداءة بالدعوة الى الفروع هذا خلاف السنۃ ولان هذا لا يجدي شيئا مع ظیاع الاساس وهو التوحید نعم. احسن الله اليك - [00:02:24](#)

قال ابن القیم رحمة الله ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرک والطواغیت بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا فانها شعائر الشرک والکفر وهي اعظم المنكرات فلا يجوز الاقرار عليها مع القدرة البتة. نعم لا يجوز ابقاء شعائر الشرک - [00:02:56](#)  
 يوما واحدا مع القدرة على ازالتها الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ بالمطالبة بازالة شعائر الشرک حتى يؤسس دعوته على التوحید نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وهذا حکم المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت او ثنا تبعد من دون الله - [00:03:23](#)  
 يقول الشيخ رحمة الله بناء على ذلك فان المشاهد التي يسمونها مشاهد وهي القبور التي يبني عليها لاجل زيارتها ودعوتها من دون الله عز وجل فانها لا تبقى مرت يوما واحدا - [00:03:56](#)

فيبدأ بها قبل الدعوة الى الله نبدأ بازالة اعلام الشرک ولا يقبل طلب التأجیل في ذلك نعم احسن الله اليك قال ابن القیم رحمة الله والاحجار التي تقصد للتبرک والندر والتقبیل - [00:04:25](#)

لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالته بناء على ذلك فان القبور والمشاهد التي يسمونها مشاهد وهي اساس الشرک بالله عز وجل لما يقدم لها من النذور - [00:04:51](#)

ومن دعائهما من دون الله فانها اولى ان يبدأ بها وتهدم هذه المعالم الشرکية قبل البداية بغيرها من المسائل الفرعية نعم. احسن الله اليك قال ابن القیم رحمة الله وكثير منها بمنزلة اللات والعزی ومنات الثالثة الاخرى - [00:05:20](#)  
 بل اعظم شركا عندها وبها والله المستعان. نعم وهذه القبور التي تبعد من دون الله ويقترب الى الاموات فيها بحجة او بزعم انها تقرب

الى الله سبحانه وتعالى وتشفع لمن دعاها - 00:05:53

تشفع له عند الله عز وجل كما قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات - 00:06:24

ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون نعم. احسن الله اليك قال ابن القيم رحمه الله ولم يكن احد من ارباب هذه الطواغيت يعتقد انها تخلق وترزق نعم انما يتقربون اليها - 00:06:46

بالنذور وغيرها ليس قصدهم انها تضر وتتفع ولكن قصدهم انها تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى ويدعون ويعبدون من دون الله ما لا يظيرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله - 00:07:09

كان الله لا يعلم جل وعلا عن احوال عباده شيئا حتى تشفع عنده هذه الطواغيت والاواثان نعم قال وانما كانوا يفعلون عندها وبها ما يفعله اخوانهم من المشركين اليوم عند طواغيت - 00:07:40

فاتبع هؤلاء سenn من قبلهم وسلكوا سبيلهم شبرا بشبر وذراعا بذراع وسلكوا سبيلهم حذو القذة بالقذة نعم المشركون المتأخرن سلكوا سبيل المشركين الاولين بدعاة غير الله والتقرب اليه بحجة ان هذه - 00:08:06

الامور تشفع لهم عند الله عز وجل وكان الله لا يعلم جل وعلا بحاجات عباده تهتى يتتوسط فيها تتوسط فيها هذه القبور عند الله عز وجل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نعم - 00:08:39

احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمه الله وغلب الشرك على اكثرنفوس لغبة الجهل وخفاء العلم وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة هذا ما يتفرع على ترك - 00:09:06

هذه القبور التي تبعد من دون الله ويبني عليها هذا ما يبني على هذه الفعل اذا لا يجوز تأخير هدم المباني التي على القبور ساعة واحدة لانها اذا بقيت - 00:09:30

جرة الى الشرك لا سيما الجهال الذين قالوا لموسى عليه السلام لما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله قال موسى عليه السلام - 00:10:01

انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر يعني باطل مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون فيجب على الدعاة الى الله ان يبدأوا بهذه المسائل الاساسية وهي مسائل التوحيد فيدعون اليها - 00:10:32

لانه لا يصح عمل ولا يقبل عند الله مع التقرب الى غيره من هذه القبور وغيرها فلا بد ان يخلص الدين لله عز وجل ولا تؤجل ساعة واحدة مع القدرة على - 00:10:59

ازالتها وابطال عبادتها. نعم الله اليك قال ابن القيم رحمه الله وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة جاء في ذلك الصغير وهرم عليه الكبير وطمست الاعلام واشتتدت غربة الاسلام وقل العلماء - 00:11:29

وغلب السفهاء وتفاقم الامر واشتتد البأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس انتهى كلامه رحمه الله. صدق رحمه الله فان تأجيل ازالة هذا المنكر الشركي يتربت عليه هذه المفاسد - 00:11:58

واكثر منها فلا بد من البداعة بها اولا معالم الشرك لابد من البداعة بها اولا بان لا تجر الجهال او الظلال الى الشرك بالله عز وجل كالداعية الى الله اول ما يبدأ - 00:12:26

باذلة بالمطالبة بازالة معالم الشرك نعم. احسن الله اليك بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع لكم الاسلام والمسلمين وجعل ما تقدمونه في ميزان حسناتكم يوم تلقونه انه ولی ذلك وال قادر - 00:12:56

عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:14